

¹ وَكَانَ لَمَّا سَكَنَ دَاوُدُ فِي بَيْتِهِ قَالَ دَاوُدُ لِتَانَانَ النَّبِيِّ، هَتِّدَا سَاكِنِ فِي بَيْتِ مِنْ أَرْضِ، وَتَابُوثَ عَهْدِ الرَّبِّ تَحْتَ شَقِي. ² فَقَالَ تَانَانُ لِدَاوُدَ، أَفَعَلَ كُلُّ مَا فِي قَلْبِكَ لِأَنَّ اللَّهَ مَعَكَ. ³ وَفِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ كَانَ كَلَامُ اللَّهِ إِلَى تَانَانَ، أَذْهَبْ وَقُلْ لِدَاوُدَ عِبْدِي، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، أَنْتَ لَا تَبْنِي لِي بَيْتًا لِلسُّكْنَى، ⁵ لِأَنِّي لَمْ أَسْكُنْ فِي بَيْتٍ مُنْذُ يَوْمٍ أَصْعَدْتُ إِسْرَائِيلَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، بَلْ سِرْتُ مِنْ حَيَمَةٍ إِلَى حَيَمَةٍ وَمِنْ مَسْكَنٍ إِلَى مَسْكَنٍ. ⁶ فِي كُلِّ مَا سِرْتُ مَعَ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، هَلْ تَكَلَّمْتُ بِكَلِمَةٍ مَعَ أَحَدٍ قُضَاةٍ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ أَمَرْتُهُمْ أَنْ يَرْعَوْا شَعْبِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا، لِمَاذَا لَمْ تَبْنُوا لِي بَيْتًا مِنْ أَرْضِ. ⁷ وَالْآنَ فَهَكَذَا تَقُولُ لِعَبْدِي دَاوُدَ، هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، أَنَا أَخَذْتُكَ مِنَ الْمَرْبِضِ مِنْ وَرَاءِ الْعَتَمِ لِتَكُونَ رَئِيسًا عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، ⁸ وَكُنْتُ مَعَكَ حِينَمَا تَوَجَّهْتَ، وَقَرَضْتُ جَمِيعَ أَعْدَانِكَ مِنْ أَمَامِكَ، وَعَمِلْتُ لَكَ اسْمًا كَاسْمِ الْعُظَمَاءِ الَّذِينَ فِي الْأَرْضِ. ⁹ وَعَيَّنْتُ مَكَانًا لِشَعْبِي إِسْرَائِيلَ وَعَرَسْتُهُ فَسَكَنَ فِي مَكَانِهِ، وَلَا يَضْطَرُّ بَعْدُ وَلَا يَعُودُ بَنُو الْإِثْمِ يَبْلُغُونَ كَمَا فِي الْأَوَّلِ ¹⁰ وَمُنْذُ الْآنَ الْيَوْمِ فِيهَا أَقُمْتُ قُضَاةً عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، وَأَذَلُّتُ جَمِيعَ أَعْدَانِكَ، وَأَخِيرْتُكَ أَنَّ الرَّبَّ يَبْنِي لَكَ بَيْتًا ¹¹ وَيَكُونُ مَتْنِي كَمَلَّتْ أَيْبَاكَ لِتَذْهَبَ مَعَ آبَائِكَ أَنِّي أَفِيمُ بَعْدَكَ تَسْلُكَ الَّذِي يَكُونُ مِنْ بَيْتِكَ وَأَنْتَ بَيْتُكَ مَمْلُكْتُهُ. ¹² هُوَ يَبْنِي لِي بَيْتًا وَأَنَا أَتْبْتُ كُرْسِيِّهِ إِلَى الْأَبَدِ. ¹³ أَنَا أَكُونُ لَهُ أَبَا وَهُوَ يَكُونُ لِي ابْنًا، وَلَا أُزْغِ رَحْمَتِي عَنْهُ كَمَا تَرَعْنَهَا عَنْ الَّذِي كَانَ قَبْلَكَ. ¹⁴ وَأَقِيمُهُ

فِي بَيْتِي وَمَلَكُوتِي إِلَى الْأَبَدِ، وَيَكُونُ كُرْسِيُّهُ ثَابِتًا إِلَى الْأَبَدِ. ¹⁵ فَحَسَبَ جَمِيعَ هَذَا الْكَلَامِ وَحَسَبَ كُلِّ هَذِهِ الرُّؤْيَا كَذَلِكَ كَلَّمَ تَانَانُ دَاوُدَ. ¹⁶ فَدَخَلَ الْمَلِكُ دَاوُدَ وَجَلَسَ أَمَامَ الرَّبِّ وَقَالَ، مَنْ أَنَا أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي، وَمَاذَا بَنَيْتُ حَتَّى أُوصَلِّتَنِي إِلَى هُنَا. ¹⁷ وَقُلْ هَذَا فِي عَيْنَيْكَ يَا إِلَهِي فَتَكَلَّمْتُ عَنْ بَيْتِ عَبْدِكَ إِلَى زَمَانٍ طَوِيلٍ، وَتَطَرْتُ إِلَيْكَ مِنَ الْعِلَاءِ كَعَادَةِ الْإِنْسَانِ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي. ¹⁸ فَمَاذَا يَزِيدُ دَاوُدَ بَعْدَ لَكَ لِأَجْلِ إِكْرَامِ عَبْدِكَ وَأَنْتَ قَدْ عَرَفْتَ عَبْدَكَ. ¹⁹ يَا رَبُّ مِنْ أَجْلِ عَبْدِكَ وَحَسَبَ قَلْبِكَ قَدْ فَعَلْتُ كُلَّ هَذِهِ الْعَطَائِمِ، لِتُظْهَرَ جَمِيعُ الْعَطَائِمِ ²⁰ يَا رَبُّ لَيْسَ مِنْكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرِكَ حَسَبَ كُلِّ مَا سَمِعْتَاهُ بِأَذَانِي. ²¹ وَإِنَّهُ أَمَرٌ عَلَى الْأَرْضِ مِثْلُ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِي سَارَ اللَّهُ لِيُقْتَدِيَهُ لِنَفْسِهِ شَعْبًا، لِتُجْعَلَ لَكَ اسْمُ عَطَائِمِ وَمَخَافَتِ يَطُودُكَ أَمَامًا مِنْ أَمَامِ شَعْبِكَ الَّذِي اقْتَدَيْتُهُ مِنْ مِصْرَ. ²² وَقَدْ جَعَلْتُ شَعْبَكَ إِسْرَائِيلَ لِنَفْسِكَ شَعْبًا إِلَى الْأَبَدِ، وَأَنْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ صِرْتَ لَهُمْ إِلَهًا. ²³ وَالْآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ، لِيَتَّبِعْ إِلَى الْأَبَدِ الْكَلَامَ الَّذِي تَكَلَّمْتَ بِهِ عَنْ عَبْدِكَ وَعَنْ بَيْتِهِ وَافْعَلْ كَمَا تَبَلَّغْتَ. ²⁴ وَلِيَتَّبِعْ وَيَتَّعَظُمَ اسْمُكَ إِلَى الْأَبَدِ، فَيَقَالَ، رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ. هُوَ اللَّهُ لِإِسْرَائِيلَ وَلِيَتَّبِعْ بَيْتُ دَاوُدَ عَبْدَكَ أَمَامَكَ. ²⁵ لِأَنَّكَ يَا إِلَهِي قَدْ أَعْلَنْتَ لِعَبْدِكَ أَنَّكَ تَبْنِي لَهُ بَيْتًا، لِذَلِكَ وَجَدَ عَبْدُكَ أَنْ يُصَلِّيَ أَمَامَكَ. ²⁶ وَالْآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ، أَنْتَ هُوَ اللَّهُ، وَقَدْ وَعَدْتَ عَبْدَكَ بِهَذَا الْخَيْرِ. ²⁷ وَالْآنَ قَدْ ارْتَضَيْتُ يَأْنَ ثُبَارَكَ بَيْتَ عَبْدِكَ لِيَكُونَ إِلَى الْأَبَدِ أَمَامَكَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ قَدْ بَارَكْتَ وَهُوَ مُتَارِكٌ إِلَى الْأَبَدِ.